رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الرابعة في المسايل 7102 - 8102

)١(المنظومة التائية للألبيري - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

نبدأ درسنا في هذه الدورة التأصيلية المباركة الرابعة بمنظومة الالبير رحمه الله تعالى وهي منظومة آآ جميلة جدا للشاعر الاربيري وهو من علماء المالكية المتوفى سنة اربع مئة وستين من هجرة المصطفى - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم آآ تعتبر هذه المنظومة من المنظومات التي يصح ان نقول عنها انها نادرة وذلك من وجوه الوجه الاول انها منظومة جزلة والوجه الثاني انها منظومة قوية في اللغة - 00:00:24

الوجه الثالث انها مع قوتها سهلة واظحة الوجه الرابع انها بديعة المعاني الوجه الخامس ان التشبيهات فيها بليغة الوجه السادس انه اتى على جل الموظوع وموضوع هذه الابيات موظوع هذه الابيات - 00:00:55

الحث على طلب العلم من الصبا وترك المشغلات والملهيات قسم الناظم رحمه الله تعالى ابياته الى اقسام الاول القسم الاول من البيت الاول الى البيت الثاني في التحذير من ذهاب الاوقات هدرا - 00:01:39

بالتحذير من ذهاب الاوقات هدرا ومن البيت الثالث الى البيت الخامس في التحذير عن الملهيات في التحذير عن الملهيات ثم من البيت السادس الى البيت الثالث عشر في فضائل العلم - 00:02:16

واثاره الحسنة على الانسان في الدنيا قبل الاخرة ثم من البيت الرابع عشر الى الثامن عشر في كيفية نيل العلم من البيت الرابع عشر الى البيت الثامن عشر في كيفية نيل العلم - 00:02:52

ومن البيت التاسع عشر الى الرابعة والعشرين محذورات محظورات العلم او محظورات تصد عن العلم من البيت الخامس والعشرين الى البيت في التاسع والعشرين مضرة ترك العلم وافة الجهل مضرة ترك العلم وافة الجهل - 00:03:24

ومن البيت الثلاثين الى البيت الحادي والثلاثين طلب بالحاح من كل طالب علم وان كان الكلام موجها الى ابنه من البيت الثاني والثلاثين الى البيت الاربعين من البيت الثاني والثلاثين - 00:04:08

الى الاربعين مقارنة بين العلم والمال والعالم والغني حتى يظهر جليا قيمة العلم وسفاسف المال من البيت الحادي والاربعين الى الثاني والاربعين فظل العلم بالله فضل العلم بالله تبارك وتعالى على وجه الخصوص - 00:04:44

من البيت الثالث والاربعين من البيت الثالث والاربعين الى البيت السادس والخمسين وهذا اطول موضوع تحدث فيه من البيت الثالث والاربعين الى السادس والخمسين الحذر من الدنيا ومقارنة بين العلم والدنيا - 00:05:22

الحذر من الدنيا ومقارنة بين العلم والدنيا واثر مضرة الانشغال بالدنيا على العلم اثر مضرة انشغال اثر مضرة الانشغال بالعلم بالدنيا عن العلم السابع والخمسون الى الستين اهمية الافتقار الى الله - 00:05:50

لا سيما لطالب العلم اهمية الافتقار الى الله تعالى لا سيما لطالب العلم من البيت الحادي والستين الى الخامس والستين الحادي والستين الى الخامس والستين الحذر من التسويف والغرور الصادان عن العلم - 00:06:21

والمثبطان عن العلم الحذر من التسويف والغرور المثبطان عن العلم من البيت السادس والستين الى التاسع والستين بيان حال الناظم وجعله قدوة لابنه وجعلوا نفسه قدوة لابنه من البيت السبعين - 00:06:53

نعم طيب مرة ثانية ابشر من من من الحاء من كم من الستين؟ واحد وستين ستة من السادس والستين الى التاسع والستين بيان حال الناظم وانه قدوة لابنه بيان حال الناظم وانه قدوة لابنه. بالنسبة لنا نقول بيان حال الناظم وانه قدوة لنا - 00:07:25

السبعون الى الثالث والسبعين من البيت السبعين الى البيت الثالث والسبعين الغفلة الغفلة عن المنبهات والمذكرات والمعينات على

العلم الحذر من الغفلة عن المذكرات والمنبهات والمعينات على طلب العلم من البيت الرابع والسبعين - 00:07:56
الى التاسع والسبعين من البيت الرابع والسبعين الى التاسع والسبعين احتقار النفس والحذر احتقار النفس والحذر من الكبر والغرور واهميته لطالب العلم احتقار النفس والحذر من الكبر والغرور من الثمانين - 00:08:38
من الثمانين الى السادس والثمانين من الثمانين الى السادس والثمانين التخويف بذكر الموقف يوم يوم القيامة التخويف بذكر الموقف يوم القيامة ولعل ذلك ان يكون سبب للجد في طلب العلم - 00:09:14
ولعل ذلك ان يكون سببا في الجد في طلب العلم من البيت السابع والثمانين الى الثامن والثمانين الحذر من ترك العلم والعمل الحذر من ترك العلم والعمل لما قد يحصل من القصور من بعظ القدوات - 00:09:42
الحذر من ترك العلم والعمل لما قد يحصل من القصور من بعض القدوات يعني انت قدوتك ابوك قدوتك شيخك فاذا رأيت منه قصورا لا يكون ذلك سببا للتقصير في العلم والعمل - 00:10:11
واضح؟ قلنا من كم لكم الى لا لها تسعة وثمانين انا اخطأت الى تسعة وثمانين من التسعين الى الرابع والتسعين الدعوة الى الكمالات الدعوة الى الكمالات واهميتها لطالب الدرجات من الخامس والتسعين - 00:10:31
من الخامس والتسعين الى الى التاسع والتسعين فضل النشء على العبادة والطاعة من الخامس والتسعين الى التاسع والتسعين فضل النشي على العبادة والطاعة من البيت المئة من البيت المئة الى - 00:11:18
اربعة بعد المئة كله في كيفية مخالطة الناس والحذر منهم في كيفية المخالطة والحذر من الناس طالب العلم لابد ان يختلط لكن كيف يختلط هذا مهم جدا من البيت رقم خمسة بعد المئة - 00:11:53
من البيت خمسة بعد المئة اسباب معينة اسباب معينة من البيت خمسة بعد المئة الى الثامن بعد المئة الى الثامن بعد المئة في كيفية تحصيل العلم في كيفية تحصيل العلم - 00:12:25
بالبعد عن الاوطان والزهد في الدنيا ومفارقة الخلان ثم من البيت التاسع بعد المئة الى النهاية ختم المنظومة ختم المنظومة جاءت بطريقة سبك عجيب ولغة بديع. هذا خلاصة خارطة خارطة الطريق - 00:13:01
لهذه الاربعة عشر والمئة بيتا يعني حقيقة الناظم رحمه الله احسن اي ما احسان في نصحه لابنه ونحن ابناؤه في العلم ايضا لما ندرس المنظومات ما الذي نجتهد فيه لنتعلم - 00:13:38
هذا سؤال مهم. اي منظومة ندرسها اذا كان في العقيدة منظومة وفي الفقه منظومة نركز على ماذا؟ في المنظومات الانسان لما يدرس كتاب لازم يعرف لماذا ادرس هذا الكتاب المنظومات - 00:14:04
اعظم مقصد من مقاصدها تسهيل العلم وحفظه ثانيا معرفة الفن المتحدث فيه معرفة الفن المتحدث فيه ثالثا معرفة مفردات الكلمات معرفة مفردات الكلمات في الابيات رابعا الاهتمام بشيء من التراكيب - 00:14:24
حتى تكون الكلمات او المدلولات واظحات الاهتمام بشيء من التراكيب حتى تكون المدلولات واضحات فسنركز ان شاء الله عز وجل في هذه المنظومة على شرح الكلمات والمقصود من البيت فقط على جزئين - 00:15:03
اما العلم المتحدث فيه عرفنا انه في الحث على العلم الموضوع كله في الحث على العلم يقول الناظم رحمه الله تعالى تفت فؤادك الايام فتا تفت فؤادك الايام مفتة وتنحت جسمك الساعات نحتا - 00:15:31
وتدعو كالمنون دعاء صدق الا يا صاح انت اريد انت اراك تحب عرسا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتا تنام الدهر ويحك في غطيط شيلوا الضمتين حطوها كسرتين تنام الدهر ويحك في غطيط - 00:16:10
بها حتى اذا مت انتبهت فكم ذا انت مخدوع وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى هذه هي الاستفتاحية ثم نقرأ ما بعد نشرح هذه الكلمة قوله رحمه الله تفت الفت - 00:16:39
الشق ومنه فتات الخبز وهي الكسر المشربة بماء اللحم الذي يسميه الناس بالسريد والجمع فتوت وهنا كناية ان الايام لا سيما لمن لم يرزق العلم يجعل قلب الانسان متقطعا واما من رزق العلم - 00:17:04

فانه مع ايام قلبه يجتمع اجتماعا وكلما زاد علما كلما زاد القلب جمعيا وصار المراد واحدا وهو رضا الله سبحانه وتعالى وقوله فؤادك الفؤاد القلب من يعرف الفرق بين القلب والفؤاد - 00:17:40

حلوة هذي ها جاء في القرآن الكريم ذكر القلب لهم قلوب لا يفقهون بها وجاء في القرآن ذكر الفؤاد واصبح فؤاد ام موسى فارغة وافئدتهم هواء ما كذب الفؤاد ما رأى - 00:18:10

ما الفرق بين القلب والفؤاد قول يا ابو ابراهيم ترى حنا في باب الظن لان باب مدارسة مم لا الفؤاد القلب والقلب هو الفؤاد. لكن لماذا يطلقون هنا فؤاد ويطلقون هنا قلب؟ هذا السؤال - 00:18:36

طيب والفؤاد ها؟ الجزء الحسي على كل حال لم اقف على من فرق بينهما تفريقا دقيقا لكن الصواب ان القلب اذا كان منصرفا لشيء واحد سمي فؤادا واذا كان المراد منه عدة اشياء - 00:19:09

سمي قلبا ليتقلب ويتأمل ويتفكر فمثلا في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى كان قلب النبي صلى الله عليه وسلم منصرفا الى ما يرى فقط وام موسى اصبح فؤاد ام موسى فارغا - 00:19:40

اي الا من ذكر ها موسى. فاصبح القلب لا يلتفت الا الى شيء واحد وهو موسى عليه السلام. وقال عز وجل عن الناس يوم القيامة وافئدتهم هواء افئدة. لماذا قال افئدة؟ لان القلوب منصرفة الى شيء واحد ماذا يقول الله - 00:20:02

ماذا يأمر الله عرفنا الحين طيب تفت فؤادك الايام. الايام فاعل تفت وهو جمع يوم لغة من طلوع الشمس الى غروب الشمس واما بلغة الشرع فمن غروب من طلوع الفجر الصادق - 00:20:25

الى غروب الشمس والايام مع الليالي هو الظرف الزماني للانسان كما ان الارظ والسماوات ظرف مكاني للانسان فالله عز وجل هو خالق الزمان وخالق المكان وهنا يرد سؤال ما حكم نسبة الفت للايام - 00:20:53

يعني قد يقول قائل تفت فؤادك الايام فتة كيف القلب يفت الايام تفت القلب ها ايوة اذا نقول هذا يعني آآ نسبة الفت للايام من باب السببية الظرفية وليس من باب السببية المؤثرة - 00:21:27

من باب السببية الظرفية مثل ما نقول الماء في الحوض اصبح اجلا هل الحوض سبب الاجون؟ ولا الحوض مكان الاجون مكان وليس السبب السبب المحيط الاشياء الاخرى الواردة فالايام لا تفت القلب - 00:21:55

وانما الذي يفت الفؤاد اشياء اخرى تكون في الايام تكون في الظروف ولهذا ينبغي ان ننتبه قول الدهرية وما يهلكنا الا الدهر كذب لماذا كذب لاننا نرى شابا يموت لم تمر عليه الدهر - 00:22:23

فكيف يكون الدهر مهلكا اذا تفت فؤادك الايام فتا من باب الشبابية الظرفية وهنا قوله فتى مصدر مصدر فتة يفته فتا قال وتنحت جسمك الساعات نحتة تنحت الساعات جسمه مفعول به مقدم - 00:22:48

واضح تنحت الفعل وجسمه مفعول مقدم والساعات فاعل مؤخر واصل النحت التقطيع اصل النحل التقطيع ومنه النحاتة وهي قطع الصخور والتراب والخشب لصناعة شيء ما قال وتنحت جسمك والجسم بالكسر الجسد - 00:23:21

وهو ذات الشيء وعينه الجسم بالكسر ذات الشيء وعينه وهو الجسد وعند علماء الهندسة ما له طول وعرض وعمق وتطلق هذه الكلمة في كتب الاعتقاد مرادا بها الذات ومرادا بها ما هو بخلاف الروح او ما هو - 00:23:57

مقابل للروح هذا الجسم بالكسر واما الجسم بالظم فالرجال العقلاء وفلان جسيم اي عاقل وقد يطلق تجوزا جسيم اي بمعنى ذو جسم وتنحت جسمك الساعات نحت الساعات جمع ساعة وهي جزء من اجزاء الوقت - 00:24:26

والظرف الزماني وفي عرفنا اليوم ستون دقيقة وفي عرف الشرع في يوم الجمعة ساعة وربع تقريبا ساعة وربع من ساعاتنا هو الساعة الشرعية المعنية بها في كلام النبي صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى - 00:24:57

عند جمع من اهل العلم والنسبة على ما مضى في الايام نسبة ظرفية وتنحت جسمك الساعات نحتة وفي البيت من الفوائد الحذر من مرور الساعات بلا فائدة علمية او عملية - 00:25:22

ثانيا الحذر من جعل الظروف مؤثرة على القلب والنظر الى ان الله هو الذي يملك السماوات والارض مكانا والليل والنهار زمانا فيحصل

الرضا في القلب فتحصل الجمعية القلبية ثم قال وتدعو كالمنون دعاء صدق - 00:25:51
الا يا صاحي انت اريد انت تدعوك اي تناديك واصل الدعوة النداء والدعاء النداء والمنون هنا المقصود به الموت المنون هنا المقصود به الموت وتطلق كلمة المنون على الدهر وتطلق كلمة المنون على الدهر - 00:26:24
وليس مرادا هنا وانما المقصود هنا الموت وتدعوك المنون دعاء صدق وصدق هنا المقصود به الحق الموافق للواقع فلا فليس لاحد مهرب من هذا الدعاء متى ما متى ما حصل النداء - 00:26:55
متى ما حصل النداء ليس لاحد مهرب منه فهو واقع الا حرف استفتاح الا حرف استفتاح يأتي للتنبيه كقولنا الا ايها الناس احذروا من مغبة المعاصي والا حرف استفتاح يأتي لتحقق ما بعده - 00:27:18
كقوله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين فهنا لتحقق ما بعد. اذا كلمة الا اما ان يكون للتنبيه واما ان يكون لتحقيق وقوع ما بعده وهنا الثاني هو المراد - 00:27:52
الا اي انتبه سيتحقق ما اقوله يا صاحي انت اريد انت والصاحي اسم فاعل من صحا يصحو اذا قام من نومه فهو صاح فهو صاح اصله صاحي اصله صاحي كقاضي - 00:28:12
ويجوز حذف يائه فتقول قاظ صاح واضح وهنا المقصود به المتيقظ الذي ليس بنائم المتيقظ لانها لا يمكن المناداة بل ليس بمتيقظ الا يا صاحي اي يا ايها يا ايها المتيقظ - 00:28:44
يا من لست نائما او المراد الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته او المراد الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته الا يا صاحي انت اريد انت ان تكون ايش لا يناديك - 00:29:07
لا الا هو يا يا يا النداء ما في اشكال لكن انا لتحقق معنى دعاء المنون ثم قال يا صاحي انت اريد انت اي انتبه اقصدك بهذا الدعاء. اخصك بهذا النداء - 00:29:42
وقوله انت اريد انت من باب التخصيص لان تكرار الظمير مرتين مفيد للتخصيص ثم قال طبعا الفائدة من هذا البيت الفائدة من هذا البيت الحذر من الحذر من هادم اللذات - 00:30:07
هذا اولا والثاني اهمية الانتباه وعدم الوقوع في غفلة السكرة وفي غفلة النوم ثم قال رحمه الله اراك تحب عرسا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتة اراك اما ان يكون المقصود هنا - 00:30:33
رؤية بصرية لانه يخاطب ابنه او يكون المعنى اراك رؤية علمية لما رأى من محيط احوال ابنه فهو محتمل للمعنيين تحب اي بمعنى تود وتريد والحب اعم من الود الحب اعم من الود - 00:31:09
والود نوع منه ولهذا جاء في اسماء الله عز وجل الودود ولم يأت المحب لانه عام يدخل فيه مفردات قد لا تليق بالله عز وجل بخلاف الود قال اراك تحب عرسا ذات خدر - 00:31:42
العرس في اللغة الزواج والتزويج والجمع اعراس والمراد هنا الزوج والصنف ومن يريد الاقتران بها والمراد هنا الزوج والصنف ومن يريد الاقتران بها يقال في اللغة هو عرسها وهي عرسه - 00:32:05
وهما عرسان ها صح انت تقول اليوم عرسك وهم يقولون لها اليوم عرسك يقال هو عرسها وهي عرسه وهما عرسان اذا كان المعنى اراك تحب عرسا يعني تريد الزواج بامرأة - 00:32:35
ذات خدر عرسا ذات خدر ذات بمعنى صاحبة والموصوفة بالخدر وصاحبة الخدر اصل الخدر من معانيه من معاني الخدر المكان الثابت المكان الثابت وسميت المرأة التي تقر في بيتها ذات خدر - 00:33:03
لانها لازمت هذا المكان واصبحت بمنأى عن الرجال فهي ملازمة ملازمة للخدر وهو مكان سترها عن الرجال اخضر بالمكان اقام به واخضره الليل اذا غطاه اذا غطاه ودخل عليه ظلامه - 00:33:37
ذات قدر ممكن نعم اذا قلنا ذات قدر اي اذا كان ذات غدر المعنى يختلف تماما اذا كان ذاتك غدر معناها آآ كناية عن الدنيا واذا كان ذاته خذر كناية عن الابكار - 00:34:12

واذا كان ذات قدر كناية عن الجاه فصار عندنا المعاني الثلاث وسنذكرها في الفوائد ان شاء الله هذه الفروقات جميلة هذه نبهني عليها دكتور اراك تحب عرسا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتا - 00:34:36

ابت قطع وامضى والمراد قطع علاقة الزوجية والوصال الحميمة ابت ومنه قول الفقهاء اذا ابت طلاقها اي طلقها طلاقا لا يمكن الرجوع فيها وهي الطلقة الثالثة ابت طلاقها الاكياس بتة - 00:34:57

الطلاق رفع قيد النكاح رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة هذا عند الفقهاء واصل الطلق الخلو من الكدر والخلو من القيد وسميت المرأة مطلقة اي انها خالية من قيد الزوجية - 00:35:30

ومنه طلق الهواء وطلق اليوم ابت طلاقها الاكياس بتا الاكياس الاكياس وصف بالعقل والظرافة وصف لمن صار ذا عقل وظرافة تقول العرب ولد له ولد كيسا ولد له ولد كيس - 00:35:59

اي ظرفاء عقلاء وفي الحديث الذي رواه الترمذي وابن ماجة وفي مسند الامام احمد قال من احاديث شداد ابن اوس رضي الله عنه مرفوعا الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:36:34

والحديث في سنده مقال وقد ظعفه بعض اهل العلم ومنهم العلامة الالباني رحمه الله نعم نعم المؤمن كيس فض ماشي لأ الكيس كيس هذا فلان كيس هذا يعني وصف له - 00:36:55

واما الكيس الكيس وصف والكيس اسم فاعل لأ في الحديث الكيس من دعا نفسه اه صار صار هنا وصف صح هنا صار وصف واما الاكياس جمع كيس طيب واذا قلنا جمعك ايش - 00:37:26

هذا فيه اشكال يحتاج منا الى بحث ما الفرق بين الكيس والكيس؟ ها من يجيب لنا هذي سؤال وجيه انت السبت الجاي خلاص صار دين على الشيخ انا الان لا يحضرني فيه شيء - 00:37:50

احد منكم يحظر شي فيه ها نعم اجتهد انا في مجلس الشعب يعني الكيس اسم والكيس وصف يحتمل لغة وقياسا يحتمل لكن نتأكد بعد البحث والتدقيق عند مبارك من فوائد هذا البيت - 00:38:12

من فوائد هذا البيت شدة اغترار الناس بصاحبات الخدور وانشغالهم عن الاهم مع ان العقلاء لا ينتبهون الى هذا المعنى بل هم في طلق منه الفائدة الثانية على تقدير ذات غدر - 00:38:45

وهو اصوب الحذر من محبة الدنيا الغادرة التي طلقها العقلاء لفنائها وعدم قرارها لفنائها وعدم قرارها وعلى رواية ذات قدر الحذر من المناصب ومحبتها والبعد عنها فانها مشغلة ملهية نعم - 00:39:18

ثم قال الناظم رحمه الله تنام الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت تنام النوم معروف وهو اخو الموت ويحصل بالنوم خروج الروح قطعا لقوله عز وجل وهو الذي ايش؟ يتوفاكم بالليل ويعلم - 00:40:00

ما جرحتم بالنار يتوفاكم بالليل ان يقبضوا ارواحكم ثم قال في اية سورة الله يعلم ما الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ومع ذلك البدن حي - 00:40:30

كيف لا نعلم تنام الدهر الدهر مدة الحياة الدهر مدة الحياة الدنيا ودهرك زمانك وحياتك وتطلق الدهر على الزمن الطويل كما في التنزيل هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:40:51

لم يكن شيئا مذكور اي زمانا طويلا كان معدوما تنام الدهر ويحك في غطيط ويحك كلمة ترحم وتوجع ويحك كلمة ترحم وتوجع وتأتي بمعنى الويل وتأتي بمعنى الويل وتقول في الاعراب - 00:41:21

ويح له باعتباره مبتدأ وويحا له وويحه تقول في اللغة في النحو ويح له بالرفع مبتدأ وويحا له وويحه باعتباره مفعولا لفعل محذوف تقديره ادعو او الهلاك له هلاكا هنا قال تنام الدهر ويحك - 00:41:52

الذي يظهر انه ترحم وتوجع وليس دعاء عليه في غطيط في غطيط الغطيط معروف هو ما يخرج الغطيط شنو يا جماعة تعرفون؟ صوت ايش نعم صوت النفس اذا خرج من الخياشيم سمى غطيطا - 00:42:27

والشخير اذا خرج من فم في فرق بين الغطيط والشخير فلان يغط في النوم غطا اذا سمع الصوت من خشمه من انفه واذا سمع

الصوت من فمه سمي شخيرا او اذا اجتمعا معه - 00:42:58
تنام الدهر ويحك في غطيط بها بها يعني بهذه الدنيا بهذه الدنيا التي ابت طلاقها الاكياس حتى اذا مت انتبهت حتى تأتي جارة نحو قوله عز وجل حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر - 00:43:20
وتأتي لانتهاء الغاية كما هنا وتأتي الانتهاء الغاية كما هنا طلبت العلم حتى كبر سني. هذا الانتهاء للغاية وتأتي ايضا عاطفة ولمعاني اخرى حتى اذا مت انتبهت انتبهت فعل خماسي - 00:43:52
وليس له رباعي ولا ثلاثي من لفظه تقول انتبه ان تابها هذا ماضي وانتبهت ها وينتبه انتباهة المصدر بعض الافعال الخماسية والرباعية ليس لها ثلاثيات ولا رباعيات هذا عجيب لكنها نادرة - 00:44:19
اذا انتبهت فعل خماسي ومعناه استيقظ من غفلته انتبهت الالف هنا الف الاطلاق وقد جاء في القرآن ايضا الف الاطلاق كقوله عز وجل قواريرا قواريرا من بعثنا من مرقدنا هذا هذا الف الاطلاق - 00:44:51
قال فكم ذا انت مخدوع؟ طيب الفوائد من هذا البيت دائم ذكروني نطلعك فوائد اقل شي فايدتين من كل بيت الفائدة الاولى الحذر من ظياع الزمان بما لا ينفع كالنوم - 00:45:22
الحذر من ضياع الزمان بما لا ينفع كالنوم والثاني مغبة الغفلة وعدم الانتباه وعدم المنفعة عند الاستيقاظ منها في القيامة وعدم المنفعة عند الاستيقاظ منها بالمنفعة ففي القيامة ايه مع اي بيت - 00:45:46
ها يعني يعني قصدك كيف يقول له يا صاحي وهنا يقول انت نايم الشكل ويجوز من حيث اللغة الصاحب يقال له يا صاحب اعتبار الترخيم تعلم الكبار صحيح لا الذي يظهر والله اعلم ان كلمة صاحي - 00:46:28
هو اولى به في غطيط مع الغطيط انسب لما تعارض لذكره الشيخ انه كيف يقول له الا يا صاحي انت اريد انت وهنا يقول تنام الدهر ويحك في غطيط ما في تعارض - 00:47:21
لان المعنى في الاول يا صاحب يخاطبك فاياك ان تنام الدهر في غطيط فالاول وصف والثاني تحذير ترى ما هو انه وقع منه لا هو حكاية حال كانها واقعة لكن المراد ان لا تقع - 00:47:36
المراد الا يقع منه هذا الوصف على كل حال اذا قلنا ان المراد بصاحي ترخيم يا صاحبي الا يا صاحبي انت اريد انت فهذا فيه اشكال ايضا لانه يخاطب ابنه - 00:47:55
ولا يصح يعني ان يقول الانسان لابنه هي صاحب لا سيما في حال الاشفاق فان كلمة ابني او بني اقرب للقبول من كلمة يا صاحبي ليش الموت صح طيب فهو نداء الموت وليس - 00:48:11
يعني اذا كان الموت يناديه يقول له انت صاحبي ممكن ما يخاف ما يخاف خلنا نتدارس ها هو الحين راح يجي يقول نتواضع خلنا نهضم نفسنا كل اللي يقولون يا اخوان صح - 00:48:36
لا ليس هذا المراد ليس المراد انك ما تتزوج يا اخي تزوج بس ما يكون بالك وهمك وفكرك ها كل يوم مو هذا همك هذا المقصود عرفت ولا لا هذا المقصود يعني - 00:49:07
على كل حال اللي ذكره اخونا الشيخ الحميدي ان المقصود ذات غدر هذا اقرب للمعنى نعم لان المقصود هنا حال الدنيا ثم قال رحمه الله فكمذا انت مخدوع وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى - 00:49:23
كم هنا تأتي للتقليل وكم تأتي للتكثير كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله اذا كم يستفاد منه انه للاستفهام عن التقليل او عن التكثير وهنا اذا قلنا انه قد - 00:49:44
وقع منه ذاك فمعناه التكثير فاذا قلنا انه لم يقع منه هذا فيكون المعنى التحذير فيكون المعنى المراد به التحذير اي احذرك من قليل من ان تكون من القليل الذي - 00:50:08
آآ تنخدع به وعلى كل حال اذا كان الخطاب عن الدنيا فلا شك ان المخدوعين بها كثر فيكون كم بمعنى التكثير اي كثيرا ممن اصبحوا مخدوعين بهذه الدنيا وانت منهم - 00:50:28

فكم ذا انت مخدوع ولا مخدوع بمعنى المغشوش والمغفل الواقع في الخديعة دون دراية ولا علم المغشوش والمغفل الواقع في الخديعة دون دراية ولا علم فكم ذا انت مخدوع وحتى - 00:50:48

متى لا ترعوي عنها وحتى ترعوي فعل خماسي ترى ام بعد مثل ان انتبهت وليس له من لفظه رباعي ولا ثلاثي تقول ارعوى في الماضي يرعوي في المضارع لم يسمع له - 00:51:14

لا مجرد ولا رباعي مجيد ولا ثلاثي ومعنى لا ترعوي اي لا تكف ولا ترجع عن غفلتك وغطيطك حب الدنيا الغادرة وحب ذات الخدور ولا ولا تستغل الاوقات فيما ينفعك - 00:51:38

وحتى متى لا ترعوي عنها وحده هل هذا تكرار؟ يعني كلمة حتى هنا كررت وحتى متى؟ حتى الاولى بمعنى الى فهي ليست للغاية الى متى واما الثانية وحتى يعني الى اي غاية فهي غائية - 00:52:10

الاولى جارة بمعنى الى والثانية غائية بمعنى وحتى اي والى واي غاية تريد ومن فوائد هذا البيت الحذر مما يخدع او يخدع وتفتيش النفس حتى لا تكون قد وقعت في الخدعة - 00:52:35

ومن فوائد هذا البيت اهمية تربية النفس والجامها وكفها وردها عن غيها وعدم اطلاق الامر لها فان هات توصل الى الرداء ثم قال رحمه الله من البيت السادس الى البيت الثالث عشر قلنا عن اي شيء يتكلم - 00:53:08

ها فضائل العلم الدنيوية فظائل العلم الدنيوية يقول رحمه الله ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقلت الى علم ها شيلوا الضمتين حطوا كسرتين الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت - 00:53:45

ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك السبيل اذا ظللت وشو طيب يجلو يهدي ما في بأس ويهديك السبيل اذا ظللت وتحمل منه في ناديك تاجا ويكسوك الجمال اذا عريت ينالوك نفعه ما دمت حيا - 00:54:12

ويبقى زهره لك ان ذهبت هو العظم المهند ليس ينبو تصيب به مقاتل من ضربته وكنز لا تخفى وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت يزيد بكثرة الانفاق منه - 00:54:40

وينقص ان به كفا شددته نقول ذكر المصنف رحمه الله في هذه الابيات ثنتي عشرة فضيلة من فضائل العلم الدنيوية. كم فضيلة ثنتي عشرة فضيلة تنتهي عشرة فظيلة من فظائل العلم الدنيوية نرقمها - 00:55:03

واحد رقم واحد حط على كلمة امامة هذا رقم واحد رقم اثنين ويجلو ما بعينك من غشاها رقم اثنين على كلمة يجلو رقم ثلاثة على كلمة يهديك رقم اربعة على كلمة تحمل منه في ناديك تاجا - 00:55:31

تحمل رقم خمسة على كلمة يكسوك ويكسوك الجمال اذا عريته رقم ستة على كلمة ينالك ينالك نفعه ما دمت حيا رقم سبعة على كلمة ويبقى ويبقى ذخره لك ان ذهبت - 00:56:01

رقم ثمانية تمانية ولا ثمانية على كلمة هو العظم حط على كلمة ثمانية هو العظم المهند ليس ينبو. تصيب به مقاتل من ضربته رقم تسعة وكنز حط عليه رقم تسعة - 00:56:24

وكنز لا تخاف عليه لصا رقم عشرة على كلمة خفيف الحمل خفيف الحمل يوجد حيث كنت رقم احداشر يزيد يزيد بكثرة الانفاق منه رقم اثنا عشر وينقص ان به كفا شدد. سبحان الله - 00:56:45

هذا العلم له هذه الفضائل الذي تطلبونه له هذه الفضائل العجيبة قوله رحمه الله ابا بكر دعوتك لو اجبته ابا بكر اسمه ابنه اسمه ابنه وانما وجه اليه النصح لانه اراد منه ان يتعظ - 00:57:08

ويجتهد في طلب العلم لما رأى منه نوع قصوره ونحن بحاجة الى مثل هذه التوجيهات لا سيما من المقتدى بهم من الائمة والعلماء يقول ابا بكر دعوتك لو اجبته سبق معناه - 00:57:31

كلمة دعوتك كل كلمة سبق ان ترجمنا وتكلمنا عليها لا نعيد لو اجبت اكتب هذا رباعي كلمة اجبت رباعي اجاب الى كذا اي قظى له ما اراد اجاب الى كذا واجبت الى كذا اي قضيت - 00:57:58

ما يريده منك دعوتك لو اجبت اي لو قضيت لي طلبي وامري الى ما فيه حظك ان عقلته الحظ النصيب والجد وتسميه بعض العرب

البخت البخت بالفتح مو بالبخت البخت - 00:58:26
والجمع حظوظ حظك النصيب والجد والبخت ما معنى ولا ينفع ذا الجد منك الجد ايوة لا ينفع صاحب الحظ منك حظه هذا معناه صاحب النصيب منك نصيبه؟ صاحب الغنى منك غنى - 00:58:52
وجمع الحظ حظوظ واحضن واحاضن ثلاثة جموع له الحظ يجمع على حظوظ واحضن واحاضن الى ما فيه حظك ان عقلت العقل الربط وسمي العقال عقلا لانه يربط به البعير سمي العقال عقلا لانه يربط به البعير - 00:59:16
وسمي العقال الذي نظر على رأسنا عقلا لانه يمسك يشد على العمامة الغترة اللي نسميها احنا وسمي العقل عقلا لانه يمنع صاحبه من فعل القبيح سمي العقل عقلا لانه يمنع صاحبه من فعل القبيح - 00:59:55
والعقل مصدر بمعنى التفكر والعقل مصدر بمعنى التفكر والعقل اسم ايضا يطلق على الدماغ باعتباره الة الة التخزين اذا ما نقول اه فلان اقلب راسه ولا لا يعني المكان مو المكان اللي يفكر فيه لا المكان الذي يضع فيه - 01:00:21
ما يصلحه وما يفسده اذا العقل بمعنى التفكر والتدبر والعقل اسم للدماغ الموجود في الرأس والا فالعقل لا شك انه في القلب ولهذا قال عز وجل لهم قلوب لا يعقلون بها - 01:00:54
لا يعقلون لا يعقلون لا يتفكرون لا يتدبرون فالزر التشغيل في القلب وان كان الدماغ في الرأس وهو مكان التخزين يعني الرامات حينما ها ما في شي يشغل الكمبيوتر مين يعرف منو مهندس كمبيوتر عندكم ها كم شي في الكمبيوتر يا بشمهندس - 01:01:13
طيب فيه الرام هذا ها في ايش وظيفة اساسية هذا هو العقل لاحظ والرامات هذا الدماغ مكان التخزين صح الهارد ديسك هذا مكان تخزين الهارد ديسك عفوا احسنت فلا بد ان ندرك الفرق بين هذا وهذا - 01:01:38
ما الفائدة من هذا البيت؟ الفائدة من هذا البيت التلطف بالمدعو لا سيما الى الامور العظيمة اهمية التلطف بالمدعو لا سيما في الامور العظيمة ثانيا اهمية الدعوة مع الفات النظر - 01:02:06
الى اهمية المدعو لانه قال الى ما فيه حظك الى ما فيه حظك ثالثا اهمية تشغيل التفكير في المدعو لا سيما في الامور العلمية قوله رحمه الله الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرته - 01:02:31
العلم معروف والمقصود هنا العلم الذي يدعو اليه المصنف هو العلم الموروث المنزل من السماء قال الله قال الرسول هو الذي عناه المصنف وليس المقصود بالعلم الصناعات وليس المقصود بالعلم الصناعات - 01:03:08
وانما المقصود هنا دعوة ابنه الى العلم الذي يبقى نافعا له في الدنيا وفي الاخرة الى علم تكون به اماما هنا قوله تكون به اماما من باب الترغيب وليس من باب السببية - 01:03:28
يعني ليس المقصود اطلب العلم حتى تصير امام لا المقصود اطلب العلم فبه تكون اماما فيصير هذا ترغيب بذكر سبب من الاسباب وليس المقصود انك تطلب العلم لهذا المنصب وقد نهى النبي - 01:03:48
صلى الله عليه وسلم عن ان يكون الانسان يطلب العلم ليماري به العلماء او ليجاري به السفهاء فهذا منهي عنه العلم يجب ان يخلص لله عز وجل الى علم تكون به اماما - 01:04:07
والامام هو القدوة والمقتدى به ومنه قوله عز وجل ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما والامامة اما ان تكون في الخير مثل قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 01:04:25
وكانوا باياتنا يوقنون واما ان تكون الامامة في الشر كقوله عز وجل عن فرعون ائمة يهدون الى النار نسأل الله السلامة والعافية من دار البواء يقول مطاعا ان نهيت وان امرته - 01:04:51
المطاع هو المسموع كلامه المطاع هو المسموع كلامه ان نهيت اصل النهي هو المنع والتحريم والزجر تقول نهيت عن كذا اي زجرت الناس عن كذا ومنعت كذا اي جعلته محجورا محرما - 01:05:13
ونهيت عن كذا بمعنى منعت وان امرت واصل الامر طلب الامتثال على وجه العلو ومعنى هذا الكلام ان من طلب العلم فان علمه سيكون سببا في نيله امامة الدين واعلموا رحمني الله واياكم - 01:05:45

ان الامامة في الدين لا تنال الا بثلاثة امور الامر الاول ما ذكره الله في قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. فالامر الاول الصبر في طلب العلم - 01:06:12

والعمل والمجاهدة والامر الثاني اليقين بالعلم الموروث فان من كان علمه مظنونا لا يمكن ان يصبح اماما اظن يكون كذا اظنه يصير كذا اظنه راح يحصل كذا هذا لا يمكن ان يكون اماما هذا غاية - 01:06:37

ما يناله شهرة ثم اذا اكتشف الناس كذبه يسمونه بالدجل من عجائب ما رأيت اليوم اليوم وانا كنت اتصفح بعض كتب اللغة لينظر الى معاني بعض الكلمات فوقفت على رجل - 01:07:03

ارسل لي احد الاشخاص رابط كان هذا الرجل المتابعين له بمئات الالاف وصل بعض الفيديوات له الى ان يتابعه مئات الالاف ثم هذا الكلام قبل سبع سنوات عشر سنوات تقريبا - 01:07:27

ثم كان يتكلم عن اشياء ستحصل في الفين واثنعش والفين وعشرة والفين وما ادري ايش ولما يموت الملك الفلاني والامير الفلاني والرئيس الفلاني فالمتابعون له بمئات الالاف اليوم لما نظرت الى احد الاشياء التي ارسلها لي بعض طلبة العلم - 01:07:49

واذا بالمتابعين لا يصلون الى عشرة الاف وكل الذين في الاسفل يقولون له يا دجال يا كذاب يا دجال يا كذاب فالامام ما تنال بالشهرة ايها الاخوة ولا تنال بالظن والتخمين اقول كذا اظن كذا لا - 01:08:10

وكانوا باياتنا ايش يوقنون فالامامة لا تنال الا بعلم يقيني الامر الثالث ما ذكره الله في سورة الفرقان ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين امامة قال بعض المفسرين - 01:08:30

اقتدوا بمن قبلكم يقتدي بكم من بعدكم اذا من شرط الامامة في الدين الاقتداء بائمة الدين فلن يحصل انسان يهضم حق ائمة الدين لن يحصل على الامامة في الدين تأملوا معي من اراد الامامة في الدين فعليه ان يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف قدره - 01:08:57

ومنزلته وسنة وهديه وسمته يعرف قدر الصحابة رضوان الله عليهم ومنزلة ومكانتهم في الدين يعرف قدر الائمة ائمة الفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو وغيرهم اذا هذه هي الوسائل التي بها يدرك الانسان مرتبة الامامة - 01:09:24

ايضا من فوائد هذا البيت ان العلم سبب لنيل طاعة الناس بدون امرة ولا حكم العلم سبب لطاعة الناس بدون سبب امرة ولا حكم وانما حبا رغبة ثم قال رحمه الله ويجلو ما بعينك من من غشاها - 01:09:50

ويهديك السبيل اذا ظللت ذكر في هذا البيت سببين او امرين من اوامر من امرين من الامور التي تدل على فضل العلم في الدنيا قوله يجلو قوله يجلو اي يوضح ويبين - 01:10:26

ويزيل ما بعينيك من غشاها وجلا الغشاء عن العين اذا ابعده وازاله ما هنا نكرة ويجلو ما بعينك اي شيئا بعينك والمقصود العين هنا مفرد مضاف وقلنا لو تذكرون في القواعد ان المفرد اذا اضيف ايش يدل - 01:10:52

على العموم اذا عينيك بعينك من غشاها دل على ان العين سيكون عليه غشا وغشاوة. الجواب نعم ذكر الله ذلك في القرآن ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم - 01:11:24

لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم بعدين وعلى ابصارهم غشاوة جملة على ابصارهم غشاوة جملة استئنافية جملة استئنافي وعلى ابصارهم غشاوة خبر ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. الشيئين - 01:11:45

وعلى ابصارهم غشاوة خبر ويمكن ان يكون على ابصارهم غشاوة اي جعل الله على ابصارهم ان شاء الله. ممكن وهنا يأتي السؤال كيف يكون على ابصارهم غشاوة وهم يبصرون الطريق؟ لا - 01:12:03

الله عز وجل ذكر هذا في القرآن فقال لهم اعين لا يبصرون بها. يعني الحق لهم اذان لا يسمعون بها لهم قلوب لا يفقهون بها. عندهم قلب نابض عندهم اذن - 01:12:20

يسمع كلام الدنيا عندهم عين يبصروا امور الدنيا وطريقها لكنه عن الحق في عماية او غشاوة من غشاها الغشاء الغطاء والجمع اغشية قال ويهديك السبيل اذا ظللت العلم يجلو الغشاوة عن العين - 01:12:39

هذه مسألة منقبة عظيمة العلم يهدي الانسان الى السبيل اذا اخطأ وظل ويهديك السبيل اذا ظللت واصل الهداية واصل الهداية يهديك بمعنى يرشدك ويدلك ويبين لك والهداية بمعنى الرشاد والدلالة - 01:13:07

والسبيل الطريق والنهج والمسلك اذا ظللت الظلال يأتي لعدة معاني اذا ظللت اذا حرت فالضلال بمعنى الحيرة بمعنى الحيرة وهذا جاء في القرآن والظلال بمعنى الظياع الظلال بمعنى الظياع ومنه قوله عز وجل ظل من تدعون اليه ضاع طار - 01:13:36

ما تلقون اللي كنتم تدعونه في الدنيا والظلال بمعنى الزيغ والضلال بمعنى الزيغ وسمي اليهود وسمي النصارى بالظالين لانهم جمعوا هذه الامور الثلاثة فهم حيارى وهم اذا دعوا غير الله - 01:14:16

فانهم غير موجودين وهم في زيغ من امرهم ويهديك السبيل اذا ظللت من فوائد هذا البيت ان العلم نور الابصار واذا كان الظوء نور البصر فان العلم نور البصيرة فان العلم نور البصيرة - 01:14:40

والبصر يطلق في القرآن اعم من كلمة العين ترى انتبهوا لهذه المسألة. ها البصر في القرآن اعم من العين البصر يطلق في القرآن ويراد به النظر بالعين ويراد به النظر بالقلب - 01:15:15

من فوائد هذا البيت ان العلم سبب لبعد الانسان عن الحيرة وسبب لبعد الانسان عن الغي وسبب لبعد الانسان عن الزيغ وسبب لبعد الانسان عن الظياع فنسأل الله عز وجل لنا ولكم الثبات على طلب العلم - 01:15:35

ترانا كلنا طلاب علم لا زلنا في اول الامر يكفيها هاتان الفائدتان من هذا البيت ثم قال رحمه الله وتحمل منه في ناديك تعجن ويكسو كالجمال اذا عريته قلنا تحمل هذه - 01:16:03

ها الفضيلة رقم كم اربعة زين كتبته يعني وتحمل منه في ناديك تاجر دل على ان العلم كله حلل وزينة وجمال وتاج ودرر تحمل منه اي من هذا العلم في ناديك - 01:16:26

النادي مكان اجتماع القوم النادي انها دي مكان اجتماع القوم مهيأ للجلوس واحنا اليوم عندنا مستخدم هذا الكلام نادي الرياظي الناس يجلسون يشاهدون واما النادي في اه عرفنا اليوم يسمونه الديوانية - 01:16:54

وتحمل منه في ناديك تاجا. في ناديك يعني ديوانيتك تاج التاج الحسي هو ما يكون على رأس الملك في بعض الاعراف في بعض الاعراف عشان ما نقول في كل الاعراف - 01:17:18

التاج الحسي هو ما يكون على رأس الملك في بعض الاعراف والتاج المعنوي امتياز الانسان عن جلسائه بعلم او فصاحة او بلاغة او وجاهة او مال او نسب او او الى اخره - 01:17:38

هنا المصنف يقول وتحمل منه في نادي كتاج منه عن العلم من هو الضمير راجع الى العلم الذي انا ادعوك اليه ويكسوك الجمال اذا عريته يكسوك ان يلبسك ويحليك وجاء في الحديث حديث ابي ذر - 01:18:04

صحيح مسلم قال يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم ويكسوك الجمال اذا عريته اي يلبسك ويحليك والجمال صفة الكمال صفة الكمال كحسن الصورة ان كان ظاهرا او كالحلم ان كان معنويا - 01:18:31

الجمال صفة الكمال فانت ربما ترى وردة على اكمل سورة فتقول ما اجملها من وردة وربما ترى بنيانا على اجمل سورة فتقول ما اجمل هذا البنيان وربما ترى سيارة فتقول ما اجملها! اذا الجمال صفة الكمال - 01:19:07

كحسن الصورة ان كان ظاهرا او كالحلم ان كان معنويا فالجمال جمال الاخلاق وجمال الصورة وهنا قال ويكسوك الجمال اذا عريته يعني العلم يحليك الجمال يزينك اذا عريت ومعنى عريت - 01:19:34

عري من كذا اذا خلا منه وفلان عري الثوب يعني عريان اي ظاهر السوءة والبدن والمقصود هنا ويكسوك الجمال اذا عريت يعني اذا بديت للناس وظهرت لهم وجلست معهم فان العلم الذي معك يزينك ويجملك - 01:19:59

من فوائد هذا البيت ان العلم تاج للانسان يمتاز به فوق كل ممتاز العلم تمتاز به فوق كل ممتاز ولا يهمك ولا يشغلك من لا يقدر العلم فان كثيرا من الجهال - 01:20:26

ما اقول قليل فان كثيرا من الناس لا يقدرون الذهب بل ربما يحسبونه نحاسب كما يحسبون النحاس ذهبا فليس العبرة به من فوائد

هذا البيت ان العلم زين الفتى وجماله - 01:21:01
العلم زين الفتى وجماله ذلك لانه يجعله حليما اذا سفه حليما اذا سفه متكلما بالحق اذا خرسوا ساكتا اذا اذا آآ جاء الغوغاء وتكلموا هذا من اجمل ما يكون من اجمل ما يكون - 01:21:27
ثم قال الناظم رحمه الله ينالك نفعه ما دمت حيا ويبقى ذكره ويبقى ذخره لك ان ذهبت بهذا البيت فضيلتان اخرى آآ يعني من فضائل العلم قوله ينالك ان يعطك - 01:22:11
ويمنحك ونال الفتى كذا وكذا اي وصل اليه واستحقه فالعلم ينال الانسان اذا حصله خيرات وبركات في الدنيا والاخرة ينالك نفعه ما دمت حيا نفعه اي فوائده ودرره وفرائده ما دمت حيا - 01:22:35
فان العلم يمنع الانسان عن الردى ويثبته على الهدى العلم يمنع الانسان عن الردى ويثبته على الهدى ويوصله الى الدرجات العلى قال ويبقى ذخره لك ان ذهبت يبقى ان يستقروا ويثبت - 01:23:09
وذخره ذخر الشي بمعنى مدخره ذخر الشيء بمعنى مدخره ولذلك الذخر في لغة العرب هو ما ادخر هو ما ادخر تقول اذ دخر واد دخر بمعنى واحد والاذخار بمعنى الادخار او الادخار - 01:23:41
وذخر الشيء خبأه وما حفظه لوقت معين وهو وقت الحاجة ما الفرق بين الادخار والاذخار الادخار انك تريد كثرة العددية فقط اما الادخار فانت تحفظه ليوم الحاجة فرق بين الامرين - 01:24:10
قال ويبقى ذخره لك ان ذهبت اذا مت كنت في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة مدعو الى احد النوادي ها نوادي ولا الديوان ديوان طبعا فكان هناك مجموعة من الشباب - 01:24:36
ما بين اثنى عشر الى العشرين فسألتهم وقلت لهم تعرفون الامام البخاري فقله كلهم قاطبة؟ قالوا نعم. من لا يعرف البخاري قلت لهم انا اعطيكم الف دينار جيبوا لي غني من اغنياء زمان البخاري - 01:24:57
تقدرون انتم سبحان الله شيء عجيب يا اخوان لماذا لان العلم يبقي ذخر الانسان ان ذهب المال مو يبقي ذخره يذهب اثره لا سيما اذا لم ينفق منه في الخير - 01:25:17
اذا انفق منه في الخير يبقى لا شك كما قال صلى الله عليه وسلم نعمة لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله علما فهو يعلمه الناس ورجل اتاه الله مالا فهو يسلطه على هلكته في الحق هذا خير لكن نحن نتكلم عمن يدخر المال فقط - 01:25:39
لا ذكر له بل ان اصحاب الملايين اليوم وانا اعرف منهم اناس واتصل علي بعض اولادهم يسألون عن حكم هذا العمل. بعضهم يسعى الى الحجر على ابيه وهو حي يرزق - 01:26:00
صار الملايين وبال عليه وجاءتني قظية لاناس مات ابوهم والى الان لهم سبع سنوات في المحاكم واكثر وصار بين الاخوان نزاع العلم يؤدي الى الاجتماع والمال يؤدي الى النزاع فمهما نقول في فضل العلم لا نستطيع. لكن هذا اللي ذكره المصنف رحمه الله من فوائد هذا البيت - 01:26:18
من فوائد هذا البيت ان نفع العلم نفع العلم عاجل واجل نفع العلم عاجل واجل ينفع صاحبه حيا وميتا من فوائد هذا البيت ان العلم من خير ما يذخره الانسان ويدخره - 01:26:49
ان العلم من خيري ما يذخره الانسان ويدخره ثم قال رحمه الله في البيت الحادي عشر وهو العضب المهند ليس ينبو تصيب به مقاتل من ضربته ما في شاي يقول وهو العض المهند - 01:27:18
وهو العظم المهند هو اي هذا الذي يدعوك اليه وهو العلم الذي اشرنا اليه كثيرا يقول عض مهند اصل العظم في اللسان هو سلاطته وحدته تقول فلان عضب اللسان يعني حاد اللسان - 01:27:48
وهنا جعله وصفا للسيف وهو العظم المهند اي السيف الحاد واضح فاخذ القاطع. احسنت السيف الحاد القاطع الباتر العظم السيف الحاد الباتر القاطع والمهند اسم من اسماء السيف نسبة الى صناعته في الهند سيف مهند - 01:28:19
وسيف يماني ها وسيف بتار والى اخره من الاسماء المعروفة عند العرب للسيف هو العظم المهند ليس ينبو ومعنى نبأ الشيء بمعنى

ظهر ومنه النبأ وهو الخبر لظهوره وهنا لما قال ينبو - 01:28:52
وانا بذلك ان هذا العلم الذي شبهه بالسيف القاطع البتار يريد ان يقول لنا انه لا يحصل منه ظهور في الخطأ في اصابة الهدف ليس ينبع ليس يظهر منه ليس يظهر منه ليس يجلو منه - 01:29:23
اصابة خطأ بالهدف وتصيب به ما ما يخطئك يمين ويسار تصيب به اي يصل الى الهدف مقاتل من ضربت. المقاتل الاماكن الذي الاماكن التي في الانسان اذا ضرب فيها يموت - 01:29:49
المقاتل بفتح الميم بفتح الميم ها في فرق بين مقاتل ومقاتل مقاتل بضم ميم اسم فاعل ومقاتل بفتح الميم مكان مكان المكان المعين الذي اذا اصيب فيه الانسان يموت تصيب به مقاتل من ظربت - 01:30:19
وهنا قوله من ضربت اي من توجهت اليه ضربتك نعم المقاتل مفردها مقتل نعم على وزن مفعل مثل لما نقول مخارج جمع مخرج اسمه مكان مخارج جمع مخرج اسم مكان ومقاتل جمع مقتل - 01:30:44
اسمه مكان ايضا وقوله من ضربت اشارة الى انك اذا ضربت بهذا العلم اي انسان فانك تصيب الهدف وترضيه وهذا من فوائد العلم لذلك يقول بعض علماء الحديث عن الامام الشافعي - 01:31:10
يقول كنا في جحورنا حتى جاءنا الشافعي فاخرجنا من جحورنا وادخل اهل الرأي الى جحورهم باي شيء بالعلم صار ما احد يستطيع ان يناظر الامام الشافعي ها وانا والله اشفق على اي انسان كان يقف امام الشافعي - 01:31:34
ما رأيت في حياتي انسانا له من الحجة والقوة مثل الشافعي الى الان اذا اذا انت ما تصدقني اقرأ كتابه فقط الام واقرأ كتابه الرسالة. ان شاء الله الله احيانا نقرأ الرسالة - 01:32:00
والله تستغرب كيف يستدل على الخصم كيف تتعجب؟ العلم سبحان الله ومن المعاصرين العلامة المحدث الالباني رحمه الله فكان اذا تكلم بالعلم يرحم الانسان جليسه ومقابله يعني اوتي سبحان الله علما - 01:32:18
يجعل خصمه يزعل هذا البيت من فوائده والاخوة ان العلم سبب ل رد الباطل سبب لرد الباطل وان العلم اعظم جهاد نضرب به مقاتل اعداء الدين وان العلم اعظم جهاد - 01:32:42
نتعلمه فتمرسوا نتدرب فيه نضرب به اعداء الدين من الكفار والمشركين واهل البدع وقد ذكر جمع من اهل العلم ان العلم تعلمه افضل من الجهاد لان في العلم ابقاء الدين - 01:33:15
وفي الجهاد ابقاء الدين ولولا العلم ما قام الجهاد لان الجهاد اذا اقيم بلا علم كان افساد ولذلك انتم ترون اليوم من يدعي الجهاد يقوم بقتل المسلمين وبقتل المعصومين وهو يحسب انه يحسن صنعه - 01:33:38
فهذا من فوائد هذا العلم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما صحيحا مفيدا نافعا نجاهد به في سبيل الله اعداء الله عز وجل من الكفار والمشركين واهل البدع في الدين - 01:34:01
ثم قال رحمه الله وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت الكنز هو المال المدخر وقد جاء ذكره في القرآن الذين يكنزون الذهب والفضة والذين يكنزون الذهب والفضة - 01:34:20
ولا ينفقنا في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يكنزون قال فالكنز هو المال المدخر الذي عليه جماهير الصحابة ان المال المدخر اذا اخرج زكاته فليس بكنس وهو الصواب وكنز لا تخاف عليه لصا - 01:34:46
الناس يخافون من كنوزهم الدنيوية ها يخافون على كنوزهم الدنيوية من اللصوص لذلك تجدهم يحطون اموالهم وين؟ يحطونها في البنوك ويحطونها في البيوت ويقفلون البيبان وهو الى اخره واذكر اني قرأت في ترجمة احد السلف نسيت اسمه خلاص - 01:35:10
ما راح يصلح نسيت اسمه انه لم يكن في بيته قفل ما كان فيه قفل لا للباب ولا للصندوق ولا لشيء. فقالوا له لم؟ قال واي شيء عندي حتى اخاف عليه من السرقة. سبحان - 01:35:37
الله العظيم قال وكنز لا تخاف عليه لصا والخوف التوجس من الظرر لصا اللص معروف هو الذي نسميه بالسارق او اللصوص لص جمع لصوص وهم الحرامية باصطلاحنا خفيف الحمل يعني هذا العلم الذي يدعوك اليه - 01:35:58

هو كنز والكنز من شأنه ان يكون ثقيلا تخاف عليه من اللصوص لكن هذا العلم لا تخاف عليه من اللصوص وثم هو ثم هو ايضا ليس ثقيلا بل هو خفيف الحمل - 01:36:28

خفيف الحمل يعني يسير ليس له وزن ثقيل فان قال قائل فقوله عز وجل انا انزلنا عليك اليك قولا ثقيلا فكيف قال الناظم خفيف الحمل لا ثقيلا يعني اداؤه وليس حمله - 01:36:46

ولذلك اليوم ربما ترى طالب علم يتعلم ولكن يثقل عليه العمل فالثقل ليس في العلم نفسه وانما في الاداء في القيام بالواجب العلمي خفيف الحمل وقد ذكر المصنف رحمه الله اهمية القيام بواجب هذا العلم كما سيأتي - 01:37:07

في نظمه في في الاخير خفيف الحمل العلم خفيف لذلك الانسان يحفظ القرآن كله لا يحصل لا يحس بثقل في دماغه بل رب حافظ القرآن يجد نشاطا في دماغه وقد كنت - 01:37:32

في المدينة تقابلت مع احد مديري المدارس فقال انا اتعجب دايم اذا جاءنا طالب حافظ القرآن هو من الاوائل يقول ما عمري يقول انا تربوي منذ خمسين سنة يقول ساتقاعد بعد سنة - 01:37:56

يقول ما عمري مر علي رجل او طالب علم وانا درست الابتدائية والمتوسطة يقول ما مر علي من يحفظ القرآن يرسب لماذا؟ لان العلم القرآن والسنة ينشط ينشط الذهن ينشط العقل - 01:38:15

خفيف الحم لذلك الله ذكر في القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ها القرآن ميسر خفيف الحمل يوجد حيث كنت يوجد ليس معناه انك تذهب تجده لا المقصود يوجد يعني يكون معك حيث كنت - 01:38:34

خفيف الحمل يوجد حيث كنت حيث للظرف المكاني او الزماني للظرف المكاني والزمان تستخدم للزمان وللمكان آآ من فوائد هذا البيت ان العلم خير ما يكنز ان العلم خير ما يكنس - 01:39:00

وان لصوص الدنيا لا يريدون هذا العلم لكن يجب الحذر من لصوص الدين عليه من هم لصوص الدين على العلم المدعون له ممن لا يحسنونه هذا واحد والثاني من لا يعمل به - 01:39:29

من لا يعمل به والثالث اهل البدع الذين يحرفون ويغيرونه من فوائد هذا البيت ان العلم اذا اشتغل به الانسان حيثما كان فانه كلما زاد اشتغالا به زاد العلم عليه خفة - 01:39:55

ثم قال رحمه الله يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شددتا يزيد يعني هذا الذي يدعوك اليه وهو العلم بكثرة الانفاق منه كلما تكثر من الانفاق منه هو يزيد - 01:40:26

وهذا لا وجود له في ماديات الدنيا ماديات الدنيا كلما تنفق منه كل ما يقل اما ما كان مبنيا على العلم سواء كان علما او من الماديات الدنيوية المبنية للعلم فانك كلما انفقت كلما زاد المال عندك والعلم عندك - 01:40:49

وهذا العلم عجيب يزيد بكثرة الانفاق منه كلما تكثر وتجلس وتعطي من وقت وقتك له كل ما يزيد وتجلس للناس وتعلمهم يزيد تجلس لاهلك وتعلمهم يزيد عكس المال المال لو انفقته عنده لاهلك - 01:41:15

ثم خرجت واعطيته لاصدقائك ثم خرجت واعطيت للناس في الطرقات ما تصل المسجد الا وليس في جيبك من منه شيء العلم وابذله في البيت ابذله في الطريق ابذله في المسجد. اذا وصلت تجد نفسك ازددت علما - 01:41:39

مثل الشيخ سألنا سؤال ما عرفنا الان نبحث عن نزداد علم هذا من فضل الله علينا. العلم كلما بذلته كلما ازددت علما قال رحمه الله وينقص ان به كفا شددته واصل هذا مقولة للامام علي رضي الله عنه او ان هذا البيت - 01:41:55

من قول من ابيات للخليفة الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهو الذي ذكر هذا عن العلم انه خفيف الحمل وانه لا يخشى عليه من اللصوص وانه كنز - 01:42:20

لا يفنى وانه يزيد بالانفاق وينقص بالبخل وينقص الماديات الدنيوية كلما مسكت عليها كلما زادت العلم العكس وينقص ان به كفا شددته جلست في بيتك ما تعلم احد ما لي شغل كيفهم - 01:42:38

مع الناس في العمل ما تعلم احد كيف وما لي شغل جلست في المسجد ما تعلم احد كيفهم ما لي شغل تمر عليك يوم يومين ثلاثة سنة

سنتين الا وانت ما عندك شيء منه - 01:43:08
يجف من اغرب ما رأيت سبحان الله العظيم كان احد زملائنا معنا في الجامعة الاسلامية وكان طالبا نجيبا نجيبا بمعنى الكلمة حتى اني لكنت اراه امامي بمراحل لكن سبحان الله - 01:43:24
رأيته قبل عشر سنوات تقريبا في الحج رأيته قبل عشر سنوات في الحج بعد مضي عشر سنوات من الدراسة واذا به يسألني عن مسألة في الحج فاجبته ثم انشغلت عنه بالتأمل في حالي - 01:43:48
كيف ان الانسان اذا ترك الانشغال بالعلم وترك تعليم الناس ينسى الاهبائيات العلم لذلك اوصيكم ونفسي بانا لا نتعلم شيئا الا ونجتهد في تعليمه مع انفسنا ومع زملائنا ما اهلينا مع اصحابنا في العمل - 01:44:17
وينقص ان به اي بهذا الذي يدعوك اليه وهو العلم كفا الكف معروف هو الذي فيه الاصابع شددت اي مسكت من بقوة وقبضت عليه من فوائد هذا البيت ان الانفاق من العلم يزيده - 01:44:44
وان ترك تعليمه ينقصه وان ترك تعليمه ينقصه ومن فوائد هذا البيت ايضا ان العلم خير وبركة ومن فوائد هذا البيت ان العلم لا يثبت عند من لا يستحقه فيبخل به - 01:45:06
ان العلم لا يثبت عند من لا يستحقه يبخل به ثم قال رحمه الله من البيت الرابع عشر الى الثامن عشر في كيفية نيل العلم قال رحمه الله فلو قد ذقت من حلواه طعما لاسرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هواء مطاع - 01:45:41
ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فقد فتنت ولا دنيا بزخرفها فتنت ولا الهاك عنه انيق روض ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بزينتها فقوت الروح ارواح المعاني. وليس بان طعمت ولا شربت. فواظبه وخذ بالجد فيه - 01:46:15
فان اعطاك الله انتفعت قوله رحمه الله فلو قد ذقت من حلواه طعما لو حرف امتناع لممكن لو فعلت كذا لما وجد منك كذا وكذا فلو قد ذقته قد بمعنى - 01:46:47
بالتأكيد والتحقيق ويمكن نفسره بالفعل بان نقول فلو قد ذقت يعني يقينا ذقت والذوق يكون بطرف اللسان وكيف شبه العلم بشيء محسوس؟ وذلك لان من عرف قدر العلم وفضائله اذا تعلم فائدة يجد لها ذوقا - 01:47:19
اشد من ذوق الطعام والشراب فلو قد ذقت من حلواه من هنا لبيان الجنس وحلواه اي طعمه الحلو حلواه طعما اي طعمه الحلو وفيه دلالة على ان العلم له انواع - 01:47:56
من الطعوم والحلوى واجناس كما قال الشافعي رحمه الله كلمة جميلة قال اني لاسمع الفائدة من العلم ويتلذذ لها كل بدني ها فيتلذذ لها كل بدنه اللي يعرف قدر العلم - 01:48:22
يحصل حاله هكذا بينما بينما الاشياء في الدنيا حلوياتها مكانية لا تتعدى فمثلا الحرير حلواؤه في لمسه فقط والشيء الحلو حلواه في ذوقه والمناظر الجميلة حلواؤه في النظر اليه والصوت الندي حلواؤه في سماعه - 01:48:46
بس ما تستطيع ان تجعل هذه الامور تنعكس في كل المذاقات الا العلم العلم تسمع الفائدة منه فيتلذذ له كل بدنك اذا كنت مقدرا له عارفا بمنزلته ودرجته فلو قد ذقت من حلواه طعما - 01:49:20
وانا اذكر احسن حلوى ذقته في حياتي من حلويات العلم انه اشكلت علي مسألة فجلست قرابة شهر ابحث عن جواب لها في جميع مكتبتي وفي اليوم الثامن والعشرين او التاسع والعشرين المهم في اخر الشهر - 01:49:46
وجدت الجواب فما تعلمون قدر فرحي ما تعرفون قدر فرح حتى ان اهلي واولادي يقولون ايش اللي حاصل؟ انت اليوم نفسيتك متغيرة يقول انا حصلت شيئا ما تعرفون كيف لذته - 01:50:08
هذا فقط في شيء واحد ايها الاخوة. العلم شيء عجيب العلم شيء عظيم يا اخوة لا سيما اذا استخرجت درر القرآن درر السنة تتأمل في الايات في الاحاديث تستنبط منها اشياء تجد حلاوة ما بعدها حلاوة - 01:50:28
قال رحمه الله فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهد اللي يعرف قدر الشيء لا يتعداه الى غيره فاذا ذقت حلوى طعم العلم لاثرته اصل الايثار هو تفضيل الشيء على اخر - 01:50:48

ولاثرت التعلم اي لفظلت التعلم على الجهالة لفضلت التعلم على الكسل لاثرت اي فظلت التعلم وهو طلب العلم واجتهدتا اي بذلت الجهد في تحصيله من فوائد هذا البيت ان العلم - 01:51:10

له طعم يذاق حلو المذاق ان العلم له طعم يذاق حلو المذاق يعرف قدره من عرف قدر العلم فيؤثره على كل شيء ويجتهد في تحصيله قال ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت - 01:51:35

الانشغال لم يشغلك اي لم يجعلك تنشغل عنه اي عن هذا الذي يدعوك اليه وهو العلم هوى الهوى هو رغبة النفس الهوى رغبة النفس وميلها الى الملذات العاجلة هوى مطاع - 01:52:12

مطاع يعني ان النفس تريد والبدن تطيع ولا دنيا بزخرفها فتنت. الدنيا على اسمها ها دنيا دنية على اسمها فكيف بعاقل يتلطخ بشيء دني فكيف بعاقل ينشغل بدنيا عن عن الباقية - 01:52:37

عن دار البقر ولا بدنيا بزخرفها فتنت. الزخرف الزينة والجمال الصوري للاشياء مثل اشكال الهندسية والبنائية الموجودة في الصناعات. انا اقول هذا زخرفة المساجد زخرفة السجاد زخرفة الثياب وقد جاء ذكر الزخرف في القرآن في - 01:53:06

وهناك سورة اسمها الزخرف ها وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ولا دنيا بزخرفها فتنت اصل الافتتان معناه معناه الرسوب في الامتحان اصل الافتتان الرسوب في الامتحان والوقوع في الفتنة - 01:53:35

وهي الرسوب والوقوع في الفتنة وهي الرسوب. من فوائد هذا البيت ان من طرق نيل العلم مخالفة الهوى من طرق نيل العلم مخالفة الهوى ومن طرق نيل العلم عدم الافتتان بزخرف الدنيا - 01:54:01

عدم الافتتان بزخرف الدنيا الزائلة ايا كان سواء كان بالذهب او بغير الذهب لكن قديما كان اكثر زخارف الناس يكون بالجص في البنيان وبالذهب في الحلي. وايضا هناك في آآ الثياب الزخرف ايضا - 01:54:30

ثم قال رحمه الله ولا الهاك عنه انيق روض انيق فاعل الهاك ها فاعل الهاكه قالها الفعل والكاف مفعول به مقدم وعنه الجار والمجرور المتعلق بالعلم المذكور اول ما دعا اليه المصنف - 01:55:00

انيقوا فاعل مؤخر اي ولا الهى انيق روض ها عنه ايان العلم ولا الهاك عنه انيق روضي الانيق هو تقول شيء اه انيق اي بمعنى وصل في الجمال الرونق والدرجة العالية - 01:55:21

وروض انيق اي روض مرتب روض انيق يعني مرتب وجميل وتقول هذه حديقة انيقة وهذه ثياب انيقة اذا حسن معجب به ولا نهاك عنه انيق روض اي حسن معجب به - 01:55:45

والروض هنا الحديقة والعرب تقول هذه روض ورياض اذا كان فيها بساتين وخضار وانهار او عيون ولا خدر بزينتها كلفتة الخدر هنا المقصود به المرأة ذات الخدر بزينتها اي بالتزين وجمالها - 01:56:15

كالفتاي انشغلت بها عن العلم اذا الخدر المقصود به هنا ذات الخدر حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه بدليل ترى ما يجوز حذف المضاف الا بدليل حذف المضاف لا يجوز الا بدليل. ما هو الدليل؟ الدليل عود الظمير بزينتها - 01:56:42

عود الظمير بزينة زينة صاحبة الخدر كلفت اي انشغلت وتكلفت ومن فوائد هذا البيت ان الانسان يحذر من الرياض المونيقة فانها مشغلة عن العلم وان من اسباب تحصيل العلم عدم الانشغال بالمناظر - 01:57:09

وعدم الانشغال بذوات الخدور وهذا جاء عن سعيد بن المسيب في الامس لمدة سنة ما ذهبت الى البر. في الامس ذهبت الى البر بعد صلاة العصر وكان عندنا درس بعد المغرب - 01:57:41

فبذهب بسبب ذهابنا الى البر عند الابل طافتنا صلاة المغرب فلم ندرك منها الا ركعة فتذكرت لصاحبي كان ابو يوسف معي قلت له سبحان الله شوف سعيد ابن المسيب او سعيد بن جبير رحمه الله - 01:57:59

اظن سعيد ابن مسيع قيل له الا تخرج الى وادي العقيق فتتمتع بمناظرها ورياضها فقال اني اخشى ان خرجت اليها ان تطوفني تكبيرة الاحرام. حنا شو نقول الحين؟ حنا شو نقول الحين - 01:58:19

الله المستعان ولا خدر بزينتها كاليفتر. لذلك قال بعظ العلما العلم يظيع في احظان النساء فيحذر الانسان من هذا اذا من فوائد هذا

البيت الحذر من الانشغال بالنساء ها فان ذلك مشغل عن العلم. انا اعرف طلاب علم - 01:58:36
اربعة وعشرين ساعة ماسكين تليفوناتهم وش عندك؟ والله زوجتي وش عندك؟ شنو هذي يا خي؟ اتق الله عز وجل وقل لها تتقي الله فيك ما يجوز اربعة وعشرين ساعة تظيعون الاوقات في القيل والقال. يا اخي ما تخافون تكثرون كلامكم في الكتاب ما تخافون ان هذا يؤخركم عن دخول الجنة - 01:59:02
وفي القيل والقال كل ما كثر الكلام ها كلما كثرت كما يقول العلماء السقطات ليش الانسان يتكلم بقدر الحاجة جالس في الدرس وماسك تليفونه وهو يرسل رسالة وهي ترسل شنو هذا - 01:59:24
وين جالسين اتقوا الله عز وجل ثم قال رحمه الله فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت قوت القوت هو ما يقتات عليه الانسان وقوت البدن طعامه وقوت البدن طعامه - 01:59:43
وقوت الروح غذاؤه والروح النفس اذا كان في البدن واذا خرجت سميت روحا فقوت الروح ارواح المعاني ارواح المعاني الارواح جاء في ذكر قوله عز فروح وريحان وجنة. الروح هو ما يروح به العبد على العبد من التغيرات - 02:00:03
والنعم المختلفات هنا قال فقوت الروح ارواح المعاني. اي ما يروح من المعاني ويجيء هذا هو غذاء الروح هذا هو غذاء الروح المعاني المقصود به ليس هنا علم من علوم البلاغة كما هو معروف وانما المقصود هنا المعاني اي الاستنباطات العلمية - 02:00:31
وليس بان طعمت يعني اكلت ولا شربت يعني آآ انشغلت بالشراب من فوائد هذا البيت ان الانسان يمكنه ان ينال العلم بعلمه ان العلم غذاء الروح كما ان الطعام والشراب غذاء البدن - 02:00:55
وعليه الا يطغى في الانشغال بغذاء البدن عن غذاء الروح نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 02:01:24